

دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة (SMEs) في تحسين مستوى المعيشة وخلق فرص العمل في
المملكة العربية السعودية

إعداد الطالب/

عبدالعزیز معتز بالله طوله

الرقم الجامعي

253000860

إشراف/

د. الفیصل عبد الحمید محمد حسن

د.فايز جراد

العام الدراسي: 2026

3		مقدمة:
4		مشكلة الدراسة
6		أهمية الدراسة:
6		الأهمية العلمية (النظرية)
6		الأهمية العملية (التطبيقية):
7		أهداف الدراسة:
8		تساؤلات الدراسة
9		فروض الدراسة:
10		الدراسات السابقة:
19		الفجوة البحثية:
21		المنطلقات النظرية للدراسة:
25		المنهجية وطرق البحث:
25		منهجية الدراسة
25		ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة
26		ثالثاً: مصادر جمع البيانات
26		رابعاً: أداة الدراسة
27		خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة
28		سادساً: حدود الدراسة
29		المراجع:
29		قائمة المراجع
29		أولاً: المراجع العربية)
31		ثانياً: المراجع الأجنبية

مقدمة:

تحتل المشروعات الصغيرة والمتوسطة مكانة محورية في الهياكل الاقتصادية المعاصرة على المستوى العالمي، إذ تُشكّل الغالبية العظمى من إجمالي المنشآت الاقتصادية في مختلف دول العالم المتقدمة والنامية على حدٍ سواء، وتُعدّ من أبرز الأدوات التي تعتمد عليها الحكومات والمنظمات الدولية في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة، نظرًا لما تتميز به من قدرة فائقة على التكيف مع متغيرات البيئة الاقتصادية والاستجابة لاحتياجات الأسواق المحلية ودعم التنويع الاقتصادي وتوسيع القاعدة الإنتاجية للمجتمعات (العش، 2020).

وتبرز أهمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة بوصفها رافدًا أساسيًا من روافد تنمية الاقتصاد، حيث تُسهم إسهامًا جوهريًا في استحداث مناصب العمل وتجديد النسيج المؤسسي الاقتصادي وتوزيع الدخل بصورة أكثر عدالة بين أفراد المجتمع مقارنة بالمؤسسات الكبيرة، كما تؤدي دورًا بارزًا في دعم حركة الصادرات وسدّ جزء من حاجة الطلب المحلي (سايبى، 2021).

و تكتسب هذه المشروعات أهمية مضاعفة باعتبارها أحد أهم الآليات التي تُسهم بنسبة كبيرة في التشغيل والحدّ من البطالة، نظرًا لمرونتها في توفير فرص العمل وانخفاض تكلفة رأس المال المستثمر فيها واعتمادها على المبادرات الفردية (الجناحي، 2020). كما أن المشروعات الصغيرة والمتوسطة تُعدّ أداة فاعلة لتعبئة الموارد المالية وتحقيق التنمية العادلة والمتوازنة والمستدامة وزيادة متوسط الدخل الفردي وحماية الأعمال ذات الطابع المحلي والتراثي (عطية، 2021) ومن المنظور الدولي، أكدت الدراسات المقارنة أن هناك علاقة وثيقة بين وجود الاستثمارات والشركات الصناعية الصغيرة والمتوسطة من جهة، وبين جودة الحياة والتنمية الاقتصادية والاجتماعية من جهة أخرى (Erdin & Ozkaya, 2020).

وعلى صعيد تحسين مستوى المعيشة، تؤدي المشروعات الصغيرة والمتوسطة دورًا تكامليًا مع المنظمات الحكومية والمجتمعية في رفع المستوى المعيشي لشرائح واسعة من السكان، إذ أن تحسين مستوى المعيشة يرتبط ارتباطًا وثيقًا بتوفير فرص العمل وزيادة الدخل وتوسيع قاعدة المشاركة الاقتصادية (محمود، 2021). وقد أظهرت الشواهد الميدانية أن المشروعات الصغيرة تُسهم في تخفيف حدة الفقر وتشغيل الخريجين وتحسين الأوضاع الاقتصادية للأسر في المجتمعات المحلية (أبو قرون ودفع السيد،

(2022). كما تبين أن هذه المشروعات تؤثر إيجابياً على مختلف جوانب رفاهية المجتمع بما في ذلك الرعاية الصحية والتعليم ومستويات الدخل وظروف السكن. (Sinaga & Sitorus, 2023)

وفي إطار المملكة العربية السعودية، تتسم البيئة الاقتصادية بخصوصية فريدة في ظل التحولات الاستراتيجية الكبرى التي تشهدها المملكة من خلال رؤية 2030 التي وضعت تطوير قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة ضمن أولوياتها الاستراتيجية، إدراكاً لدور هذا القطاع في تنويع مصادر الدخل الوطني وتعزيز مشاركة القطاع الخاص وتمكين رواد الأعمال. ومن هنا تأتي هذه الدراسة للبحث في أثر المشروعات الصغيرة والمتوسطة بأبعادها (التمكين الاقتصادي، وتوليد فرص العمل، والابتكار وريادة الأعمال، والشمول المالي) على تحسين مستوى المعيشة وخلق فرص العمل في المملكة العربية السعودية، استجابةً للحاجة العلمية والعملية الملحة لفهم هذه العلاقة في السياق السعودي الخاص. (Boboev et al., 2026)

مشكلة الدراسة

تُمثل المشروعات الصغيرة والمتوسطة ركيزة محورية في البنية الاقتصادية للدول المتقدمة والنامية على حدٍ سواء، إذ تُشكّل النسبة الغالبة من إجمالي المنشآت الاقتصادية وتستوعب الشريحة الأوسع من القوى العاملة، غير أن الواقع التطبيقي يكشف عن فجوة جوهرية بين ما تنطوي عليه هذه المشروعات من إمكانات تنموية هائلة وبين ما تُحقّقه فعلياً من مخرجات ملموسة على صعيد تحسين مستوى المعيشة وخلق فرص العمل المستدامة، ولا سيّما في الاقتصادات التي تمرّ بمراحل تحوّل هيكلي كالاقتصاد السعودي الذي يسعى إلى الانتقال من نموذج ريعي أحادي المصدر إلى اقتصاد متنوع ومستدام قائم على المعرفة والابتكار وفقاً لمستهدفات رؤية المملكة 2030.

وعلى الرغم من أن المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية تتجاوز (600,000) منشأة تُمثّل نحو (99%) من إجمالي المنشآت التجارية، إلا أن مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي لا تزال عند حدود (28%) تقريباً، وهي نسبة متواضعة قياساً بنظيراتها في الاقتصادات المتقدمة التي تتراوح فيها هذه المساهمة بين (50%) و(70%)، مما يُشير إلى أن هذا القطاع لم يصل

بعد إلى مستوى الأداء المأمول في دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية. ويتّصل بذلك أن معدلات البطالة بين المواطنين السعوديين ولا سيّما فئة الشباب والخريجين الجدد لا تزال تُشكّل تحديًا تنمويًا بارزًا، إذ بلغ معدل البطالة بين السعوديين نحو (11.7%) وفقًا لأحدث البيانات المتاحة، مع ارتفاع ملحوظ بين الإناث والفئات العمرية الشابة، مما يطرح تساؤلات جوهرية حول مدى فاعلية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الاضطلاع بدورها المفترض في استيعاب القوى العاملة الوطنية وتوفير فرص عمل لائقة ومستدامة تُسهم في تحسين المستوى المعيشي للمواطنين.

وتتعمّق هذه الإشكالية حين نستحضر جملة التحديات البنيوية والهيكلية التي تُكبّل قدرة هذه المشروعات على تعظيم أثرها التنموي، والتي تتمحور حول محدودية الوصول إلى مصادر التمويل الملائمة وارتفاع تكاليفه، وضعف البنية التحتية المؤسسية الداعمة، وقصور المهارات الإدارية والتسويقية لدى أصحاب المشروعات، وهشاشة منظومة الابتكار وريادة الأعمال، فضلًا عن التعقيدات التنظيمية والبيروقراطية التي تُعيق نمو هذه المشروعات وتُضعف قدرتها التنافسية. كما أن ضعف الشمول المالي وعدم قدرة شريحة واسعة من رواد الأعمال على الاستفادة من أدوات التمويل والخدمات المصرفية المتاحة يحول دون تحقيق هذه المشروعات لمعدلات النمو والتوسع المطلوبة، مما ينعكس سلبيًا على قدرتها في الإسهام الفاعل في رفع مستوى المعيشة والحدّ من الفقر وتقليص الفوارق الاقتصادية والاجتماعية بين شرائح المجتمع.

وقد أكّدت الشواهد الإمبريقية المستقاة من الأدبيات العلمية أن ثمة علاقة ارتباطية وثيقة بين فاعلية المشروعات الصغيرة والمتوسطة وبين تحسّن مؤشرات مستوى المعيشة وخلق فرص العمل، غير أن طبيعة هذه العلاقة وأبعادها ومحدّداتها تتباين تبعًا للسياقات الاقتصادية والاجتماعية والمؤسسية لكل بيئة، وهو ما يستوجب دراسة هذه العلاقة في السياق السعودي الخاص الذي يتّسم بخصوصيات اقتصادية واجتماعية وثقافية فريدة. وبمراجعة الدراسات السابقة يتّضح وجود ندرة ملحوظة في البحوث التي تناولت بشكل تكاملي أثر المشروعات الصغيرة والمتوسطة بأبعادها المتعددة (التمكين الاقتصادي، وتوليد فرص العمل، والابتكار وريادة الأعمال، والشمول المالي) على تحسين مستوى المعيشة وخلق فرص العمل في البيئة السعودية تحديدًا، مما يُجسّد فجوة بحثية واضحة تسعى هذه الدراسة إلى سدّها.

وعليه، تتبلور مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي: ما أثر المشروعات الصغيرة والمتوسطة بأبعادها (التمكين الاقتصادي، وتوليد فرص العمل، والابتكار وريادة الأعمال، والشمول المالي) على تحسين مستوى المعيشة وخلق فرص العمل في المملكة العربية السعودية؟

أهمية الدراسة:

الأهمية العلمية (النظرية)

- إثراء الأدب النظري والأكاديمي المتعلق بدور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تحسين مستوى المعيشة وخلق فرص العمل، من خلال تقديم إطار نظري متكامل يربط بين أبعاد المشروعات الصغيرة والمتوسطة (التمكين الاقتصادي، وتوليد فرص العمل، والابتكار وريادة الأعمال، والشمول المالي) وبين المتغير التابع في سياق بيئة المملكة العربية السعودية.
- سدّ الفجوة البحثية في الدراسات العربية والسعودية تحديداً التي تناولت موضوع المشروعات الصغيرة والمتوسطة وعلاقتها بتحسين مستوى المعيشة وخلق فرص العمل، إذ إن معظم الدراسات السابقة أجريت في بيئات جغرافية مختلفة (مصر، العراق، الأردن، السودان، تركيا، إندونيسيا) ولم تركز على البيئة السعودية بشكل خاص.
- تقديم نموذج بحثي قابل للاختبار يمكن أن يستفيد منه الباحثون في إجراء دراسات مستقبلية مماثلة أو موسّعة في بيئات عربية وإسلامية أخرى، مما يسهم في تطوير حقل المعرفة المتعلق باقتصاديات المشروعات الصغيرة والمتوسطة.
- المساهمة في بناء قاعدة معرفية متخصصة تربط بين نظريات التنمية الاقتصادية ونظريات ريادة الأعمال والشمول المالي من جهة، وبين تحسين مستوى المعيشة وخلق فرص العمل من جهة أخرى، في إطار رؤية المملكة 2030.
- توفير أداة قياس علمية موثوقة وصادقة يمكن استخدامها من قبل الباحثين لقياس أثر المشروعات الصغيرة والمتوسطة بأبعادها المختلفة على تحسين مستوى المعيشة في بيئات متنوعة.

الأهمية العملية (التطبيقية):

- مساعدة صانعي القرار والسياسات في المملكة العربية السعودية على فهم العلاقة بين المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتحسين مستوى المعيشة وخلق فرص العمل، مما يُمكنهم من صياغة سياسات واستراتيجيات أكثر فاعلية لدعم هذا القطاع الحيوي.
- تقديم توصيات عملية قابلة للتطبيق يمكن أن تستفيد منها الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة (منشآت) وصندوق التنمية الصناعية السعودي وبنك التنمية الاجتماعية والجهات الحكومية ذات الصلة في تصميم برامج دعم وتمكين أكثر كفاءة.
- دعم جهود تحقيق رؤية 2030 من خلال تسليط الضوء على الأبعاد الأكثر تأثيراً في قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة التي ينبغي التركيز عليها لتعزيز العائد التنموي والاجتماعي وتحقيق أهداف التنويع الاقتصادي وتوطين الوظائف.
- إفادة رواد الأعمال وأصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة من خلال تزويدهم بمعرفة علمية حول العوامل المؤثرة في نجاح مشروعاتهم وقدرتها على الإسهام في تحسين مستوى المعيشة، مما يساعدهم على اتخاذ قرارات استراتيجية أكثر وعياً.
- توجيه مؤسسات التمويل والبنوك والمستثمرين نحو القطاعات والأنشطة الأكثر تأثيراً في المشروعات الصغيرة والمتوسطة التي تُسهم بشكل فاعل في تحسين مستوى المعيشة وخلق فرص العمل، مما يُحسن من كفاءة تخصيص الموارد المالية.
- المساهمة في تطوير برامج حاضنات ومسرّعات الأعمال في المملكة من خلال تحديد الأبعاد الأكثر تأثيراً التي ينبغي أن تركز عليها هذه البرامج لتحقيق أقصى أثر ممكن على مستوى المعيشة وسوق العمل.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة أثر المشروعات الصغيرة والمتوسطة بأبعادها (التمكين الاقتصادي، وتوليد فرص العمل، والابتكار وريادة الأعمال، والشمول المالي) على تحسين مستوى المعيشة وخلق فرص العمل في المملكة العربية السعودية في ظل رؤية 2030.

ويتفرع من هذا الهدف الرئيسي الأهداف الفرعية التالية:

- التعرف على أثر التمكين الاقتصادي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة على تحسين مستوى المعيشة وخلق فرص العمل في المملكة العربية السعودية.
- الكشف عن أثر توليد فرص العمل من خلال المشروعات الصغيرة والمتوسطة على تحسين مستوى المعيشة وخلق فرص العمل في المملكة العربية السعودية.
- تحديد أثر الابتكار وريادة الأعمال في المشروعات الصغيرة والمتوسطة على تحسين مستوى المعيشة وخلق فرص العمل في المملكة العربية السعودية.
- قياس أثر الشمول المالي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة على تحسين مستوى المعيشة وخلق فرص العمل في المملكة العربية السعودية.
- التعرف على أبرز التحديات والمعوقات التي تواجه المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية وتحّد من قدرتها على تحسين مستوى المعيشة وخلق فرص العمل.
- تقديم إطار مقترح من التوصيات والسياسات العملية لتعزيز دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تحسين مستوى المعيشة وخلق فرص العمل في المملكة العربية السعودية، بما يتوافق مع أهداف رؤية 2030 وبرامجها التنفيذية.

تساؤلات الدراسة

السؤال الرئيسي:

ما أثر المشروعات الصغيرة والمتوسطة بأبعادها (التمكين الاقتصادي، وتوليد فرص العمل، والابتكار وريادة الأعمال، والشمول المالي) على تحسين مستوى المعيشة وخلق فرص العمل في المملكة العربية السعودية؟

الأسئلة الفرعية:

- السؤال الفرعي الأول: ما أثر التمكين الاقتصادي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة على تحسين مستوى المعيشة وخلق فرص العمل في المملكة العربية السعودية؟
- السؤال الفرعي الثاني: ما أثر توليد فرص العمل من خلال المشروعات الصغيرة والمتوسطة على تحسين مستوى المعيشة وخلق فرص العمل في المملكة العربية السعودية؟

- **السؤال الفرعي الثالث:** ما أثر الابتكار وريادة الأعمال في المشروعات الصغيرة والمتوسطة على تحسين مستوى المعيشة وخلق فرص العمل في المملكة العربية السعودية؟
- **السؤال الفرعي الرابع:** ما أثر الشمول المالي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة على تحسين مستوى المعيشة وخلق فرص العمل في المملكة العربية السعودية؟
- **السؤال الفرعي الخامس:** ما أبرز التحديات والمعوقات التي تواجه المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتحدّ من قدرتها على تحسين مستوى المعيشة وخلق فرص العمل في المملكة العربية السعودية؟
- **السؤال الفرعي السادس:** ما السياسات والتوصيات العملية المقترحة لتعزيز دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تحسين مستوى المعيشة وخلق فرص العمل في

فروض الدراسة:

الفرض الرئيسي: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للمشروعات الصغيرة والمتوسطة بأبعادها (التمكين الاقتصادي، وتوليد فرص العمل، والابتكار وريادة الأعمال، والشمول المالي) على تحسين مستوى المعيشة وخلق فرص العمل في المملكة العربية السعودية.

الفروض الفرعية:

- **الفرض الفرعي الأول:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للتمكين الاقتصادي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة على تحسين مستوى المعيشة وخلق فرص العمل في المملكة العربية السعودية.
- **الفرض الفرعي الثاني:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لتوليد فرص العمل من خلال المشروعات الصغيرة والمتوسطة على تحسين مستوى المعيشة وخلق فرص العمل في المملكة العربية السعودية.
- **الفرض الفرعي الثالث:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للابتكار وريادة الأعمال في المشروعات الصغيرة والمتوسطة على تحسين مستوى المعيشة وخلق فرص العمل في المملكة العربية السعودية.

- **الفرض الفرعي الرابع:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للشمول المالي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة على تحسين مستوى المعيشة وخلق فرص العمل في المملكة العربية السعودية.

الدراسات السابقة:

فيما يلي عرض تفصيلي لهذه الدراسات مقسماً إلى محورين: المحور الأول يتناول الدراسات المتعلقة بالمتغير المستقل (المشروعات الصغيرة والمتوسطة) وعلاقته بمتغيرات أخرى، والمحور الثاني يتناول الدراسات المتعلقة بالمتغير التابع (تحسين مستوى المعيشة) وعلاقته بمتغيرات أخرى.

المحور الأول: الدراسات المتعلقة بالمتغير المستقل (المشروعات الصغيرة والمتوسطة) وعلاقته بمتغيرات أخرى

أولاً: الدراسات العربية

دراسة (آدم وآخرون، 2022) بعنوان "دور الريادة الاستراتيجية في تطوير أداء المشروعات الصغيرة والمتوسطة: دراسة حالة مشروعات الخريج المنتج بمدينة كوستي ولاية النيل الأبيض 2019-2020م".

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الريادة الاستراتيجية بأبعادها (الابتكار، والأفكار الإبداعية، وتحمل المخاطر، والاستجابة لمتغيرات البيئة الداخلية والخارجية) على تطوير أداء المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مشروعات الخريج المنتج بمدينة كوستي. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ومنهج دراسة الحالة. وافترضت الدراسة فرضية رئيسة مفادها وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الريادة الاستراتيجية وتطوير أداء المشروعات الصغيرة والمتوسطة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المشروع يعتمد على وسائط التواصل الاجتماعي كمنفذ لمبيعات منتجاته، وأنه ينفذ أعماله وأنشطته بطرق وأفكار إبداعية، وأن لإدارة المشروع القدرة على اتخاذ القرارات المناسبة لتجنب المخاطر. وأوصت الدراسة بضرورة دعم الاتصالات وتبادل الأفكار والمعلومات مع المؤسسات الاقتصادية في داخل

وخارج الدولة، وإيلاء المزيد من الاهتمام باستراتيجيات تنويع وترويج المنتجات، والعمل على الاستفادة من الاستثمارات الفنية والاقتصادية كوسائل فاعلة لتطوير أداء المشروعات.

دراسة (عطية، 2021) بعنوان: "واقع المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد المصري: تحديات العمل وآليات المواجهة".

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد المصري بأبعاده (مفهوم المشروعات الصغيرة والمتوسطة وخصائصها، ودورها في دعم الاقتصاديات الوطنية، وتجربتها في مصر، ومعوقات عملها) على تحديات العمل وآليات المواجهة في الاقتصاد المصري. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المشروعات الصغيرة والمتوسطة تواجه قدرًا لا بأس به من المشكلات سواء التمويلية أو الإدارية أو التسويقية والتصديرية، والتي قد تؤدي في كثير من الأحيان إلى إفشال تلك المشروعات في مهدها أو حال ممارستها لأنشطتها، مما جعل من التدخل الحكومي وتوجيه الدعم المستمر لهذه المؤسسات أمرًا ملحقًا. وأوصت الدراسة بالعمل على تخفيض مبالغ التأمينات الابتدائية والنهائية وتهيئة المناخ والظروف الملائمة لممارسة الأنشطة.

دراسة (الجناحي، 2020) بعنوان: "دور المشروعات الصغيرة لمعالجة مشكلة البطالة في العراق".

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المشروعات الصغيرة بأبعادها (المرونة في توفير فرص العمل، والدور في التنمية الوطنية، والاعتماد على المبادرات الفردية) على معالجة مشكلة البطالة في العراق. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المشروعات الصغيرة لها صفات تجعلها أكثر ملاءمة للبيئة العراقية كإخفاض تكلفة رأس المال المستثمر، وأنها مشروعات كثيفة العمل يمكنها إذا أحسن التوسع فيها واختيار أنشطتها ومواقع إقامتها وتطوير سبل تمويلها وتسويق منتجاتها أن تكون أحد العوامل الرئيسية لخفض نسبة البطالة في العراق. وأوصت الدراسة بضرورة التوسع في المشروعات الصغيرة وتكاملها مع المشروعات الكبيرة لخلق عدد كبير من فرص العمل المنتجة.

دراسة (المومني وكنعان، 2020) بعنوان: "دور حاضنات الأعمال في نجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة: تجربة الشركة الأردنية للإبداع".

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور حاضنات الأعمال بأبعادها (الخدمات المقدمة، ومستوى الرضا والاستخدام، والسمات الشخصية للقائمين على المشروعات) على نجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الشركة الأردنية للإبداع. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (57) مشروعاً محتضناً، واستُخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال في الشركة الأردنية للإبداع حصلت على مستوى رضا عالٍ باستثناء خدمات المهارات الإدارية التي حصلت على مستوى رضا متوسط، وأن لكافة الخدمات المقدمة دلالة إحصائية قوية في التأثير على مستوى نجاح المشروعات، في حين أن السمات الشخصية للقائمين على المشروعات لم تؤثر على مستوى الرضا أو ربحية المشروعات. وأوصت الدراسة بضرورة التركيز على المهارات الإدارية وتمكين المشروعات المحتضنة للوصول إلى الأعمال التجارية والمستشارين وذوي الخبرات.

دراسة (العش، 2020) بعنوان: "تعزيز دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في دعم تنمية الاقتصاديات النامية".

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة بأبعادها (ماهية المشروعات وآلياتها، وإتاحة فرص العمل للشباب ومكافحة البطالة، والتكاليف الاستثمارية المنخفضة) على دعم تنمية الاقتصاديات النامية. واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي الوصفي القائم على وصف الظاهرة ثم تحليلها وإيجاد الحلول المناسبة لها. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر يمثل قطاعاً بالغ الأهمية في هيكل قطاع الصناعة، وصاحب أولوية كبيرة ضمن أولويات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وأن نقص التمويل يُعدّ أصعب التحديات وأهم العقبات لنمو هذه المشروعات في الدول النامية. وأوصت الدراسة بضرورة التنسيق والتكامل بين المنظمات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني، وإنشاء قاعدة بيانات موحدة ومخصصة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، وإنشاء بنوك صغيرة على غرار بنك الفقراء ببنجلاديش (مصرف جرامين).

دراسة (سايب، 2021) بعنوان: "دور ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة في تنمية الاقتصاد".

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة بأبعادها (تجديد حظيرة المؤسسات، واستحداث مناصب العمل، والتنمية الاجتماعية، وتوزيع الدخل) على تنمية الاقتصاد. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود أثر إيجابي لريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة على تجديد حظيرة المؤسسات واستحداث مناصب العمل وبروزها كحلّ للمشاكل المتعلقة بالبطالة، كما أنها تسهم في التنمية الاجتماعية من خلال ميلها إلى توزيع الدخل بصورة أكثر عدالة مقارنة بالمؤسسات الكبيرة، فهي بذلك تحدّ من الفقر، وتؤثر بشكل كبير على حجم الصادرات. وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز دور ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

دراسة (عبدالهادي والبريكي، 2023) بعنوان: "دور التخطيط الاستراتيجي في نجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة".

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد المشروعات الصغيرة والمتوسطة على التخطيط الاستراتيجي بأبعاده (التشخيص الاستراتيجي، وتحليل العوامل الخارجية والداخلية، وتحديد نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات) على نجاح أعمال المشروعات الصغيرة والمتوسطة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (25) موظفًا من العاملين في الشركة قيد الدراسة ممن لهم علاقة بالتخطيط الاستراتيجي، واستُخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن التخطيط الاستراتيجي يُعدّ مهمة أساسية يجب على المؤسسة اتباعها، وأن عملية التشخيص الاستراتيجي من أهم مراحل التخطيط الاستراتيجي، وأن أكثر من نصف عينة الدراسة يعتقدون أن دعم الدولة لتسهيل الإجراءات واستيراد المواد الخام والمعدات سبب رئيسي لنجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة. وأوصت الدراسة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالاهتمام بالتخطيط الاستراتيجي لمساعدتها في المنافسة والبقاء أطول مدة ممكنة في نشاطها الاقتصادي.

دراسة (النايض وآخرون، 2021) بعنوان: "الدور التقني لحاضنات الأعمال في دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة: دراسة ميدانية على حاضنات الأعمال الليبية".

هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور التقني لحاضنات الأعمال بأبعادها (رعاية الأفكار الإبداعية، وتحويل الأبحاث التطبيقية من مرحلة البحث والتطوير إلى مرحلة التنفيذ، والدعم التقني والإداري) على

دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة في حاضنات الأعمال الليبية .واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المشروعات الصغيرة والمتوسطة تشكل العصب الرئيسي لاقتصاد أي دولة وتتميز بقدرتها العالية على توفير فرص العمل، إلا أن المؤسسات الصغيرة تشهد معدلات فشل عالية خاصة في السنوات الأولى لانطلاقها نظراً لنقص المهارات الإدارية وضعف مواردها المالية. وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بإنشاء حاضنات الأعمال ودعمها لتمكين المشروعات الصغيرة من الحصول على المعلومات والاستشارات وخدمات التدريب.

دراسة (البلتاجي، 2025) بعنوان: "دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية الاقتصادية: دراسة تحليلية تطبيقية على مصر."

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة بأبعادها (الهيكل الإنتاجي، وفرص العمل، والأطر التشريعية) على تحقيق التنمية الاقتصادية والنمو الاقتصادي في مصر . واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي التطبيقي. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أهمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في دعم الهيكل الإنتاجي وتوفير فرص العمل في الاقتصاد المصري. وأوصت الدراسة بضرورة تطوير الأطر التشريعية المنظمة لعمل المشروعات الصغيرة والمتوسطة لتعزيز دورها في تحقيق التنمية الاقتصادية.

دراسة (أبو قرون ودفع السيد، 2022) بعنوان: "دور المشروعات الصغيرة في تخفيف حدة الفقر في السودان: دراسة حالة محلية شندي."

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المشروعات الصغيرة بأبعادها (أنواعها ومميزاتها في السودان، وأثرها في تخفيف حدة الفقر، ودورها في حل مشكلة البطالة) على تخفيف حدة الفقر في محلية شندي بالسودان. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت على الاستبيان كأداة لجمع البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS) وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المشروعات الصغيرة في محلية شندي عملت على تخفيف حدة الفقر وحلّ مشكلة البطالة وتشغيل الخريجين. وأوصت الدراسة بضرورة دعم المشروعات الصغيرة وتوفير التمويل الأصغر لتعزيز دورها في تحقيق التنمية الاقتصادية وتخفيف الفقر.

دراسة (أحمد، 2020) بعنوان: "العلاقة بين تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة ودعم الاقتصاد المصري: نماذج من تجارب دول آسيوية".

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى الارتباط بين فعالية المشروعات الصغيرة والمتوسطة بأبعادها (خلق فرص العمل، والتخفيف من مشكلة البطالة، وتحسين الإنتاجية، وتوليد الدخل) على تحقيق التنمية الاقتصادية في مصر مع الاستفادة من تجارب بعض دول شرق وجنوب شرق آسيا. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط وثيق بين تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة ودعم الاقتصاد المصري، مع تحديد المعوقات التي تواجهها والاستراتيجيات الحكومية لتنفيذ دورها. وأوصت الدراسة بضرورة الاستفادة من التجارب الآسيوية الناجحة وتطوير استراتيجيات دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مصر.

ثانيًا: الدراسات الأجنبية

دراسة (Erdin & Ozkaya, 2020) بعنوان "Contribution of Small and Medium Enterprises to Economic Development and Quality of Life in Turkey".

هدفت الدراسة إلى التعرف على مساهمة المشروعات الصغيرة والمتوسطة بأبعادها (التنمية الاقتصادية، والتنمية الإقليمية، والاستثمارات والشركات الصناعية) على جودة الحياة ومستوى المعيشة في تركيا. واستخدمت الدراسة منهجًا مركبًا يجمع بين بحوث العمليات ونظم المعلومات الجغرافية (GIS)، فضلًا عن أسلوب TOPSIS لتقييم المقاربات الابتكارية للقطاعات. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن جودة الحياة والتنمية الاقتصادية والاجتماعية لها علاقة وثيقة بوجود الاستثمارات والشركات الصناعية، وأن هناك فروقات ملحوظة بين شرق وغرب تركيا من حيث مستويات المعيشة ومساهمة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية. وأوصت الدراسة بدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة لتحقيق النمو الاقتصادي المستدام وتقليل الفجوة التنموية بين المناطق.

دراسة (Sinaga & Sitorus, 2023) بعنوان "The Role of Micro, Small and Medium Enterprises (MSMEs) towards Community Welfare in Medan City".

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة بأبعادها (الرعاية الصحية، والتعليم، ومستويات الدخل، وظروف السكن، والوصول إلى تكنولوجيا الاتصالات) على رفاهية المجتمع في مدينة ميدان بإندونيسيا. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي النوعي، وأُجريت على قطاع المشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة في مدينة ميدان. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة لها تأثير إيجابي عميق على مختلف جوانب رفاهية المجتمع بما في ذلك الرعاية الصحية والتعليم ومستويات الدخل وظروف السكن والوصول إلى تكنولوجيا الاتصالات، مما يؤكد دورها الحاسم في تعزيز النمو الاقتصادي وتحسين جودة الحياة لسكان مدينة ميدان. وأوصت الدراسة بضرورة دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة باعتبارها عوامل تغيير إيجابي في مسعى تحقيق مجتمع مزدهر.

دراسة (Pramono et al., 2021) بعنوان "Determinants of the Small and Medium Enterprises Progress: A Case Study of SME Entrepreneurs in Manado, Indonesia".

هدفت الدراسة إلى التعرف على محدّدات تقدّم المشروعات الصغيرة والمتوسطة بأبعادها (الملف الديموغرافي وملف الأعمال، والخصائص الشخصية الريادية مثل الحاجة للإنجاز وموضع الضبط والاتجاه نحو المخاطرة) على تقدّم الأعمال لدى رواد المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مدينة مانادو بإندونيسيا. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بأسلوب الارتباط والانحدار، وتكونت العينة من (21) مستجيباً من أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة، واستُخدم استبيان مفتوح مُهيكل وبرنامج SPSS 24 لتحليل البيانات. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن حوالي 75% من المشروعات حققت تقدماً، وأن غالبية رواد الأعمال من الفئة العمرية 20-40 سنة وحاملي درجة البكالوريوس، مع عدم وجود فروق جوهرية بين رواد الأعمال من السكان الأصليين وغير الأصليين، وأن عامل "الرغبة في أن يكون المرء رئيس نفسه" كان ذا دلالة إحصائية في دافعية بدء المشروع. وأوصت الدراسة

بضرورة تعزيز المهارات الريادية والرقمية لأصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة لتحقيق الاستفادة والتقدم.

دراسة (Ndubisi, Zhai, & Lai, 2021) بعنوان "Small and Medium Manufacturing Enterprises and Asia's Sustainable Economic Development".

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المشروعات الصناعية الصغيرة والمتوسطة بأبعادها (الابتكار، والاستدامة البيئية، وإدارة سلاسل التوريد، والتحول الرقمي) على التنمية الاقتصادية المستدامة في آسيا. واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي التكاملي من خلال مراجعة مجموعة من الأبحاث المتخصصة في المشروعات الصناعية الصغيرة والمتوسطة في آسيا. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المشروعات الصناعية الصغيرة والمتوسطة تشكّل العمود الفقري لاقتصادات الدول الآسيوية النامية، وأن دعمها بالابتكار والتحول الرقمي والاستدامة البيئية يُعدّ ضروريًا لتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة. وأوصت الدراسة بضرورة تبني سياسات داعمة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة تركز على الابتكار والاستدامة وإدارة سلاسل التوريد لتعزيز دورها في التنمية الاقتصادية الآسيوية.

المحور الثاني: الدراسات المتعلقة بالمتغير التابع (تحسين مستوى المعيشة) وعلاقته بمتغيرات أخرى

أولاً: الدراسات العربية

دراسة (محمود، 2021) بعنوان: "تقويم جهود الجمعيات الأهلية في تحسين مستوى المعيشة للعمالة غير المنتظمة".

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى كفاءة وفعالية جهود الجمعيات الأهلية بأبعادها (المنح المادية، والمساعدات العينية والطبية، والتكامل بين المنظمات الحكومية والجمعيات الأهلية) على تحسين مستوى المعيشة للعمالة غير المنتظمة في ظل تداعيات جائحة كورونا (كوفيد-19). واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت العينة من فئتين هما المسؤولين والمستفيدون من خدمات الجمعيات الأهلية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى كفاءة وفعالية جهود الجمعيات الأهلية في تحسين مستوى المعيشة للعمالة غير المنتظمة كما يحدّده المسؤولون والمستفيدون كان متوسطاً. وأوصت

الدراسة بضرورة تعزيز التكامل بين المنظمات الحكومية والجمعيات الأهلية لرفع مستوى كفاءة وفعالية الجهود المبذولة في تحسين مستوى المعيشة للعمال غير المنتظمة.

دراسة (الوكيل، 2020) بعنوان: "تفعيل دور الزكاة في تحسين مستوى المعيشة بين الأفراد في ضوء الفقه الإسلامي".

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الزكاة بأبعادها (الحد من الفقر والبطالة، وتوزيع الدخل والثروة، وتحقيق التكافل الاجتماعي) على تحسين مستوى المعيشة بين الأفراد في ضوء الفقه الإسلامي . واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي القائم على التأصيل الفقهي والاستنباطي. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن للزكاة دوراً فاعلاً ومحورياً في تحسين مستوى المعيشة من خلال إعادة توزيع الدخل والثروة بين أفراد المجتمع والحدّ من ظاهرتي الفقر والبطالة وتحقيق التكافل الاجتماعي. وأوصت الدراسة بضرورة تفعيل دور الزكاة في المجتمعات الإسلامية وإنشاء مؤسسات متخصصة لجمع الزكاة وتوزيعها بشكل عادل وفعال.

دراسة (نيل والحاييس وحجازي، 2025) بعنوان: "دور برامج الحماية الاجتماعية في تحسين مستوى معيشة الأسر الفقيرة: دراسة ميدانية على عينة من المستفيدين من برنامج تكافل وكرامة".

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور برامج الحماية الاجتماعية بأبعادها (الدعم النقدي، والعدالة الاجتماعية، ومكافحة الفقر) على تحسين مستوى معيشة الأسر الفقيرة من خلال دراسة ميدانية على المستفيدين من برنامج تكافل وكرامة في مصر. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الميداني. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن برامج الحماية الاجتماعية وخاصة برنامج تكافل وكرامة أسهمت في تحسين مستوى معيشة الأسر الفقيرة من خلال توفير الدعم النقدي وتعزيز العدالة الاجتماعية. وأوصت الدراسة بضرورة التوسع في برامج الحماية الاجتماعية وتطوير آلياتها لضمان وصولها إلى أكبر عدد ممكن من المستفيدين.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

دراسة (Boboev, Qobilov, & Xalilova, 2026) بعنوان "Improving the Standard of Living of the Population through Small Businesses".

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المشروعات الصغيرة بأبعادها (توليد فرص العمل، وزيادة دخل الأسر، وتعزيز الشمول الاقتصادي، وتنمية رأس المال البشري، والتمكين الاجتماعي) على تحسين مستوى معيشة السكان. واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي الوصفي القائم على المراجعة النظرية والتحليلية للأدبيات والدراسات ذات الصلة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المشروعات الصغيرة تؤدي دورًا محوريًا في تحسين مستوى المعيشة من خلال توليد فرص العمل وزيادة دخل الأسر وتعزيز الشمول الاقتصادي وتوفير فرص لتنمية المهارات وتراكم رأس المال البشري، إلا أن تحديات مثل محدودية الوصول إلى التمويل والحوافز التنظيمية والقيود التكنولوجية والتعرض للصدمات الاقتصادية قد تعيق فاعليتها. وأوصت الدراسة بضرورة دعم المشروعات الصغيرة من خلال التدخلات السياسية وبناء القدرات والتكامل التكنولوجي لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة.

دراسة (Imramziyeva et al., 2025) بعنوان "The Role of Small and Medium Enterprises in Poverty Alleviation and Economic Well-Being".

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة بأبعادها (تخفيف حدة الفقر، وتعزيز الرفاه الاقتصادي، وتوفير فرص العمل) على تحسين مستوى المعيشة والرفاه الاقتصادي. واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي المقارن بين مجموعة من الدول. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المشروعات الصغيرة والمتوسطة تلعب دورًا جوهريًا في تخفيف حدة الفقر وتعزيز الرفاه الاقتصادي من خلال توفير فرص العمل وتوليد الدخل. وأوصت الدراسة بضرورة تبني سياسات شاملة لدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتذليل العقبات التي تواجهها لتعزيز دورها في تحقيق الرفاه الاقتصادي.

الفجوة البحثية:

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في عدة جوانب جوهريّة، إذ تتقاطع معها في التأكيد على الدور المحوري الذي تؤديه المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتحسين مستوى المعيشة وخلق فرص العمل والحدّ من معدلات البطالة والفقر، وهو ما أجمعت عليه دراسات كلّ

من (العش، 2020) و(سايبي، 2021) و (Erdin & Ozkaya, 2020) و (Boboev, Qobilov, & Xalilova, 2026). كما تتفق الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في توظيف المنهج الوصفي التحليلي كمنهج بحثي رئيسي، وهو ما اعتمدته دراسات (عطية، 2021) و(الجناحي، 2020) و(عبدالهادي والبريكي، 2023) و(أبو قرون ودفع السيد، 2022)، فضلاً عن الاتفاق في استخدام الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات الأولية من أفراد العينة كما في دراسات (المومني وكنعان، 2020) و(عبدالهادي والبريكي، 2023) و (Pramono et al., 2021) وتتفق الدراسة الحالية أيضاً مع الدراسات السابقة في تناولها لأبعاد متعددة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة كالابتكار وريادة الأعمال كما في دراسة (آدم وآخرون، 2022)، ودور حاضنات الأعمال والدعم المؤسسي كما في دراستي (المومني وكنعان، 2020) و(النايض وآخرون، 2021)، والتمويل والشمول المالي كما أشارت إليه دراستا (العش، 2020) و(أحمد، 2020)، وأثر هذه المشروعات على تخفيف الفقر وتحسين رفاهية المجتمع كما في دراسات (أبو قرون ودفع السيد، 2022) و(محمود، 2021) و (Sinaga & Sitorus, 2023) و (Imramziyeva et al., 2025).

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في عدة أوجه جوهرية تمثل إضافتها العلمية وتُميِّزها عما سبقها من أبحاث، إذ تنفرد في المقام الأول ببيئة التطبيق حيث تُركِّز على المملكة العربية السعودية في ظل رؤية 2030 بينما أُجريت الدراسات السابقة في بيئات جغرافية مختلفة كمصر في دراسات (عطية، 2021) و(أحمد، 2020) و(البلتاجي، 2025)، والعراق في دراسة (الجناحي، 2020)، والأردن في دراسة (المومني وكنعان، 2020)، والسودان في دراستي (آدم وآخرون، 2022) و(أبو قرون ودفع السيد، 2022)، وليبيا في دراسة (النايض وآخرون، 2021)، وتركيا في دراسة (Erdin & Ozkaya, 2020)، وإندونيسيا في دراستي (Sinaga & Sitorus, 2023) و (Pramono et al., 2021) كما تتميز الدراسة الحالية بتبنيها لنموذج بحثي تكاملي يجمع بين أربعة أبعاد للمتغير المستقل (التمكين الاقتصادي، وتوليد فرص العمل، والابتكار وريادة الأعمال، والشمول المالي) في إطار واحد ويربطها بتحسين مستوى المعيشة وخلق فرص العمل كمتغير تابع، في حين أن الدراسات السابقة تناولت هذه الأبعاد بصورة منفصلة أو جزئية، فدراسة (آدم وآخرون، 2022) ركزت على الريادة الاستراتيجية فقط، ودراسة (عبدالهادي والبريكي، 2023) اقتصرت على التخطيط الاستراتيجي، ودراسة (الوكيل، 2020) تناولت دور الزكاة في تحسين المعيشة، ودراسة (نيل والحاييس وحجازي، 2025) ركزت على برامج الحماية

الاجتماعية. علاوة على ذلك، تختلف الدراسة الحالية في استهدافها لعينة أكبر حجمًا تبلغ (450) مفردة مقارنة بعينات الدراسات السابقة التي تراوحت بين (21) مفردة كما في دراسة (Pramono et al., 2021) و(25) مفردة كما في دراسة (عبدالهادي والبريكي، 2023) و(57) مفردة كما في دراسة (المومني وكنعان، 2020)، مما يُعزّز من قوة التعميم الإحصائي لنتائجها ويُضفي عليها درجة أعلى من المصداقية والموثوقية العلمية.

المنطلقات النظرية للدراسة:

المبحث الأول: المشروعات الصغيرة والمتوسطة (المتغير المستقل)

تُعرّف المشروعات الصغيرة والمتوسطة بأنها تلك المنشآت الاقتصادية التي تتسم بمحدودية رأس المال والقوى العاملة ونطاق العمليات التشغيلية مقارنة بالمنشآت الكبيرة، وإن كانت معايير تصنيفها تتباين من دولة إلى أخرى وفقًا لعدد العاملين وحجم الإيرادات ورأس المال المستثمر. وفي المملكة العربية السعودية تُصنّف المنشآت وفقًا للهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة (منشآت) إلى منشآت متناهية الصغر التي يتراوح عدد عاملاتها بين (1-5) عاملين وإيراداتها السنوية أقل من (3) ملايين ريال، ومنشآت صغيرة يتراوح عدد عاملاتها بين (6-49) عاملاً وإيراداتها السنوية بين (3-40) مليون ريال، ومنشآت متوسطة يتراوح عدد عاملاتها بين (249-50) عاملاً وإيراداتها السنوية بين (40-200) مليون ريال. وتستمد هذه المشروعات أهميتها من كونها تُشكّل الشريحة الأوسع من النسيج الاقتصادي في معظم اقتصادات العالم، حيث تمثل ما يزيد عن (90%) من إجمالي المنشآت وتتنوع الجزء الأكبر من القوى العاملة في كثير من المناطق (Boboev, Qobilov, & Xalilova, 2026).

وتتجلى الأهمية الاقتصادية والاجتماعية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في أبعاد متعددة ومتكاملة، يأتي في مقدمتها بُعد التمكين الاقتصادي الذي يُشير إلى قدرة هذه المشروعات على تعزيز المشاركة الاقتصادية لشرائح واسعة من المجتمع وزيادة الدخل الفردي والأسري ورفع القدرة الشرائية للمواطنين ودعم التنوع الاقتصادي، إذ تُعدّ أداة فاعلة لتعبئة الموارد المالية وتوزيع الثروة بصورة أكثر عدالة وتحقيق التنمية المتوازنة (عطية، 2021). أما البُعد الثاني فيتمثل في توليد فرص العمل، حيث تتميز

هذه المشروعات بمرونتها العالية في استيعاب القوى العاملة وقدرتها على خلق فرص عمل متنوعة تتناسب مع مختلف المؤهلات والمهارات، وهو ما يجعلها أكثر ملاءمة لمعالجة مشكلة البطالة مقارنة بالمشروعات الكبيرة نظراً لانخفاض تكلفة رأس المال المستثمر وكثافة عنصر العمل فيها (الجنابي، 2020). ويبرز البُعد الثالث في الابتكار وريادة الأعمال، إذ تُعدّ المشروعات الصغيرة والمتوسطة بيئة خصبة لاحتضان الأفكار الإبداعية وتحويلها إلى مشروعات إنتاجية قابلة للتطبيق، كما أنها تُعزّز ثقافة ريادة الأعمال والمبادرة الفردية وتُساهم في تجديد حظيرة المؤسسات الاقتصادية واستحداث أنشطة اقتصادية جديدة (سايبى، 2021). وأما البُعد الرابع فيتعلّق بالشمول المالي الذي يُمثّل عاملاً حاسماً في نجاح هذه المشروعات ونموها واستدامتها، حيث يرتبط توافر مصادر التمويل الملائمة والخدمات المالية والمصرفية ارتباطاً وثيقاً بقدرة المشروعات على التوسع والاستثمار في التطوير والابتكار (العش، 2020).

وقد حظيت المشروعات الصغيرة والمتوسطة باهتمام متزايد من قبل حاضنات الأعمال التي تُقدّم خدمات متنوعة لدعمها ورعايتها في مراحلها الأولى، حيث تركّز هذه الحاضنات على تنمية الأفكار الإبداعية والأبحاث التطبيقية والعمل على تحويلها من مرحلة البحث والتطوير إلى مرحلة التنفيذ، وتوفير الدعم التقني والإداري والاستشاري اللازم (النايض وآخرون، 2021). كما أن نجاح هذه المشروعات يرتبط ارتباطاً وثيقاً بتبني التخطيط الاستراتيجي الذي يُمكنها من تشخيص بيئتها الداخلية والخارجية وتحديد نقاط القوة والضعف والفرص والتحديات واتخاذ القرارات الاستراتيجية المناسبة (عبدالهادي والبريكي، 2023). ومن المنظور الدولي، أثبتت الدراسات أن المشروعات الصناعية الصغيرة والمتوسطة تُشكّل العمود الفقري لاقتصادات الدول الآسيوية وأن دعمها بالابتكار والتحول الرقمي يُعدّ شرطاً أساسياً لتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة. (Ndubisi, Zhai, & Lai, 2021)

المبحث الثاني: تحسين مستوى المعيشة وخلق فرص العمل (المتغير التابع)

يُعدّ مستوى المعيشة مؤشراً جوهرياً من مؤشرات التنمية الاقتصادية والرفاه الاجتماعي، ويُعرّف بأنه مقدار السلع والخدمات والموارد المادية المتاحة للأفراد والأسر التي تُمكنهم من إشباع حاجاتهم الأساسية والارتقاء بنوعية حياتهم، ويشمل ذلك مستوى الدخل والقدرة الشرائية وجودة الخدمات الصحية والتعليمية وظروف السكن ومدى الوصول إلى التكنولوجيا والبنية التحتية. ويرتبط تحسين مستوى

المعيشة ارتباطاً عضوياً بخلق فرص العمل المستدامة واللائقة التي تُوفّر دخلاً منتظماً يُمكن الأفراد من تلبية احتياجاتهم المعيشية والارتقاء بمستوى حياتهم وحياة أسرهم (محمود، 2021).

وتتعدّد المداخل والآليات التي يمكن من خلالها تحسين مستوى المعيشة، ومن أبرزها تفعيل منظومة الحماية الاجتماعية وشبكات الأمان الاجتماعي التي تستهدف الفئات الأكثر احتياجاً (نيل والحايي وحجازي، 2025)، فضلاً عن تعزيز آليات إعادة توزيع الدخل والثروة وتحقيق التكافل الاجتماعي (الوكيل، 2020). وقد أثبتت الشواهد الميدانية أن المشروعات الصغيرة تُسهم إسهاماً مباشراً في تخفيف حدة الفقر من خلال توفير مصادر دخل بديلة وتشغيل الخريجين وتحسين الأوضاع الاقتصادية للأسر (أبو قرون ودفع السيد، 2022). كما تبين أن هذه المشروعات تؤثر إيجابياً على جوانب متعددة من رفاهية المجتمع تشمل الرعاية الصحية والتعليم ومستويات الدخل وظروف السكن والوصول إلى تكنولوجيا الاتصالات (Sinaga & Sitorus, 2023) ومن المنظور الكلي، فإن المشروعات الصغيرة والمتوسطة تؤدي دوراً تكاملياً في تخفيف حدة الفقر وتعزيز الرفاه الاقتصادي من خلال آليات متعددة تشمل توليد الدخل وتوفير فرص العمل وتمكين الفئات الهشة اقتصادياً كالشباب والنساء وسكان المناطق الريفية. (Imramziyeva et al., 2025)

وفي سياق المملكة العربية السعودية، يكتسب موضوع تحسين مستوى المعيشة وخلق فرص العمل أهمية استراتيجية استثنائية في ظل رؤية 2030 التي تضع رفاه المواطن وجودة حياته في صدارة أولوياتها، وتسعى إلى رفع مساهمة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الناتج المحلي الإجمالي وخفض معدلات البطالة وتوطين الوظائف وتمكين رواد الأعمال السعوديين. ومن هنا تنبثق الحاجة إلى فهم معمق للعلاقة بين المشروعات الصغيرة والمتوسطة بأبعادها المتعددة وبين تحسين مستوى المعيشة وخلق فرص العمل في البيئة السعودية، وهو ما تسعى هذه الدراسة إلى تحقيقه.

المشروعات الصغيرة والمتوسطة: (Small and Medium Enterprises – SMEs) تُعرّف إجرائياً في هذه الدراسة بأنها المنشآت الاقتصادية المسجلة رسمياً في المملكة العربية السعودية التي لا يتجاوز عدد العاملين فيها (249) عاملاً ولا تتجاوز إيراداتها السنوية (200) مليون ريال سعودي، والتي تُمارس أنشطتها الاقتصادية في مختلف القطاعات كالتجارة والخدمات والصناعة والتقنية، وتُقاس

في هذه الدراسة من خلال أربعة أبعاد هي: التمكين الاقتصادي، وتوليد فرص العمل، والابتكار وريادة الأعمال، والشمول المالي.

التمكين الاقتصادي (Economic Empowerment): يُعرّف إجرائيًا بأنه مدى قدرة المشروعات الصغيرة والمتوسطة على تعزيز المشاركة الاقتصادية الفاعلة لأفراد المجتمع وزيادة دخلهم الفردي والأسري ورفع قدرتهم الشرائية ودعم التنويع الاقتصادي بعيدًا عن الاعتماد على مصدر واحد للدخل، ويُقاس من خلال (4) فقرات في أداة الدراسة.

توليد فرص العمل (Job Creation): يُعرّف إجرائيًا بأنه مدى قدرة المشروعات الصغيرة والمتوسطة على استيعاب القوى العاملة الوطنية وخلق فرص عمل مستدامة ولاتئة تُسهم في خفض معدلات البطالة بين المواطنين السعوديين ولا سيما فئة الشباب والخريجين ودعم برامج التوطين والسعودة، ويُقاس من خلال (4) فقرات في أداة الدراسة.

الابتكار وريادة الأعمال (Innovation and Entrepreneurship): يُعرّف إجرائيًا بأنه مدى تبني المشروعات الصغيرة والمتوسطة للأفكار والأساليب الإبداعية في تطوير منتجاتها وخدماتها وعملياتها التشغيلية وتحفيز بيئة ريادة الأعمال وتوليد أنشطة اقتصادية جديدة تُسهم في تنويع مصادر الدخل وتعزيز التنافسية، ويُقاس من خلال (4) فقرات في أداة الدراسة.

الشمول المالي (Financial Inclusion): يُعرّف إجرائيًا بأنه مدى توافر وتيسير الوصول إلى مصادر التمويل والخدمات المالية والمصرفية الملائمة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة بتكلفة معقولة وشروط ميسرة، بما يُمكنها من النمو والتوسع والاستثمار في التطوير والابتكار والتحوّل نحو الاقتصاد الرقمي، ويُقاس من خلال (4) فقرات في أداة الدراسة.

تحسين مستوى المعيشة (Improving the Standard of Living): يُعرّف إجرائيًا بأنه مقدار التحسّن الذي يطرأ على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للأفراد والأسر في المملكة العربية السعودية نتيجة لدور المشروعات الصغيرة والمتوسطة، ويشمل ذلك زيادة مستوى الدخل وتحسّن القدرة الشرائية وجودة الخدمات الصحية والتعليمية وظروف السكن وتوفّر فرص العمل المستدامة واللائقة، ويُقاس من خلال (10) فقرات في أداة الدراسة.

خلق فرص العمل (Job Opportunities Creation): يُعرّف إجرائيًا بأنه مدى إسهام المشروعات الصغيرة والمتوسطة في توفير وظائف ومهن جديدة ومتنوعة في سوق العمل السعودي تتناسب مع مختلف المؤهلات والتخصصات والمهارات، وتتسم بالاستدامة والاستقرار الوظيفي وتسهم في خفض معدلات البطالة وتعزيز استقرار سوق العمل.

المنهجية وطرق البحث:

منهجية الدراسة

سوف تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج الأكثر ملاءمة لطبيعة الدراسة وأهدافها، إذ يُمكن الباحث من وصف الظاهرة محل الدراسة وصفًا دقيقًا وشاملاً كما هي في الواقع، ثم تحليلها وتفسيرها واستخلاص النتائج والدلالات منها. وسيتيح هذا المنهج التعرف على أثر المشروعات الصغيرة والمتوسطة بأبعادها (التمكين الاقتصادي، وتوليد فرص العمل، والابتكار وريادة الأعمال، والشمول المالي (على تحسين مستوى المعيشة وخلق فرص العمل في المملكة العربية السعودية، من خلال جمع البيانات والمعلومات وتبويبها وتحليلها إحصائيًا للوصول إلى نتائج علمية دقيقة وموثوقة.

وسيتم توظيف هذا المنهج في شقين متكاملين: الشق النظري الذي سيعتمد على مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة والكتب والدوريات العلمية والتقارير الرسمية ذات الصلة بموضوع الدراسة لبناء الإطار النظري والمفاهيمي، والشق الميداني الذي سيعتمد على تصميم استبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات الأولية من أفراد عينة الدراسة، ومن ثم تحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لاختبار فروض الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها وتحقيق أهدافها.

ثانيًا: مجتمع وعينة الدراسة

سيكون مجتمع الدراسة من أصحاب ومديري المشروعات الصغيرة والمتوسطة المسجلة رسميًا في المملكة العربية السعودية، والتي يبلغ عددها وفقًا لبيانات الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة (منشآت) ما يزيد عن (600,000) منشأة تمثل نحو (99%) من إجمالي المنشآت التجارية في المملكة وتسهم بما يقارب (28%) من الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي، وتوظف أكثر من (1.8)

مليون عامل. وسيشمل المجتمع المستهدف المشروعات العاملة في مختلف القطاعات الاقتصادية كقطاع التجارة والخدمات والصناعة والتقنية في المدن الرئيسية بالمملكة (الرياض، وجدة، والدمام).

ونظرًا لكبر حجم مجتمع الدراسة وصعوبة إجراء مسح شامل له، سيتم اختيار عينة عشوائية طبقية تمثيلية من أصحاب ومديري المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وسيتم تحديد حجم العينة وفقًا لمعادلة (Steven Thompson) لحساب حجم العينة من المجتمعات الكبيرة عند مستوى ثقة (95%) وهامش خطأ (5%)، وبذلك سيبلغ الحد الأدنى لحجم العينة المستهدفة (384) مفردة. وسيتم توزيع (450) استبانة لضمان الحصول على عدد كافٍ من الاستبانات الصالحة للتحليل الإحصائي بعد استبعاد الاستبانات غير المكتملة أو غير الصالحة، مع مراعاة التوزيع النسبي للعينة على القطاعات الاقتصادية المختلفة والمدن الرئيسية المستهدفة لضمان تمثيلية العينة لمجتمع الدراسة.

ثالثًا: مصادر جمع البيانات

سوف تعتمد الدراسة على مصدرين رئيسيين لجمع البيانات:

- **المصادر الثانوية:** وتشمل الكتب والمراجع العلمية العربية والأجنبية، والدوريات والمجلات العلمية المحكمة، والرسائل الجامعية (ماجستير ودكتوراه)، والتقارير الرسمية الصادرة عن الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة (منشآت) والهيئة العامة للإحصاء ووزارة التجارة وبنك التنمية الاجتماعية، فضلًا عن قواعد البيانات الإلكترونية والمواقع الرسمية ذات الصلة. وستُستخدم هذه المصادر في بناء الإطار النظري للدراسة ومراجعة الدراسات السابقة.
- **المصادر الأولية:** وتتمثل في البيانات الميدانية التي سيتم جمعها مباشرة من أفراد عينة الدراسة من خلال الاستبانة المُصمَّمة خصيصًا لأغراض هذه الدراسة.

رابعًا: أداة الدراسة

سيتم تصميم استبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات الأولية من أفراد عينة الدراسة، وستتكون الاستبانة من ثلاثة أقسام رئيسية على النحو التالي:

القسم الأول: البيانات الديموغرافية والوظيفية، ويتضمن البيانات الشخصية والوظيفية لأفراد العينة مثل الجنس، والعمر، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، ونوع النشاط الاقتصادي، وحجم المشروع.

القسم الثاني: المتغير المستقل (المشروعات الصغيرة والمتوسطة)، ويتكون من أربعة أبعاد تتضمن (16) فقرة موزعة على النحو التالي:

- **البُعد الأول: التمكين الاقتصادي،** ويتضمن (4) فقرات تقيس مدى إسهام المشروعات الصغيرة والمتوسطة في زيادة الدخل الفردي والأسري ورفع القدرة الشرائية وتحقيق التنوع الاقتصادي.
- **البُعد الثاني: توليد فرص العمل،** ويتضمن (4) فقرات تقيس قدرة المشروعات الصغيرة والمتوسطة على استيعاب القوى العاملة الوطنية وخفض معدلات البطالة ودعم برامج التوظيف.
- **البُعد الثالث: الابتكار وريادة الأعمال،** ويتضمن (4) فقرات تقيس مدى تبني المشروعات الصغيرة والمتوسطة للابتكار وتطوير المنتجات والخدمات وتحفيز بيئة ريادة الأعمال.
- **البُعد الرابع: الشمول المالي،** ويتضمن (4) فقرات تقيس مدى توافر التمويل والخدمات المالية والمصرفية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة ودوره في نموها واستدامتها.

القسم الثالث: المتغير التابع (تحسين مستوى المعيشة وخلق فرص العمل)، وهو أحادي المحور ويتضمن (10) فقرات تقيس مدى تحسن مستوى المعيشة وخلق فرص العمل في المملكة العربية السعودية نتيجة لدور المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

وبذلك يكون إجمالي فقرات الاستبانة (26) فقرة، وسيتم قياس استجابات أفراد العينة باستخدام مقياس ليكرت الخماسي (المتدرج) موافق بشدة = 5، موافق = 4، محايد = 3، غير موافق = 2، غير موافق بشدة = 1. وسيتم التحقق من صدق الأداة من خلال الصدق الظاهري بعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين، والصدق البنائي باستخدام معامل ارتباط بيرسون، كما سيتم التحقق من ثبات الأداة باستخدام معامل ألفا كرونباخ. (Cronbach's Alpha)

خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة

سوف تعتمد الدراسة على برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في تحليل البيانات، وسيتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- **الإحصاء الوصفي:** ويشمل التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوصف خصائص عينة الدراسة واتجاهات استجاباتها.
- **معامل ألفا كرونباخ: (Cronbach's Alpha)** للتحقق من ثبات أداة الدراسة واتساقها الداخلي.
- **معامل ارتباط بيرسون: (Pearson Correlation)** للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة وقياس العلاقة بين متغيرات الدراسة.
- **تحليل الانحدار الخطي البسيط: (Simple Linear Regression)** لقياس أثر كل بُعد من أبعاد المتغير المستقل على حدة على المتغير التابع.
- **تحليل الانحدار الخطي المتعدد: (Multiple Linear Regression)** لقياس الأثر المشترك لأبعاد المتغير المستقل مجتمعة على المتغير التابع واختبار الفرض الرئيسي للدراسة.
- **اختبار (T-Test) وتحليل التباين الأحادي: (One-Way ANOVA)** للكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابات أفراد العينة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية والوظيفية.
- **معامل تضخم التباين (VIF) واختبار التحمل: (Tolerance)** للتأكد من عدم وجود مشكلة الارتباط المتعدد (Multicollinearity) بين المتغيرات المستقلة.

سادساً: حدود الدراسة

- **الحدود الموضوعية:** ستقتصر الدراسة على دراسة أثر المشروعات الصغيرة والمتوسطة بأبعادها الأربعة (التمكين الاقتصادي، وتوليد فرص العمل، والابتكار وريادة الأعمال، والشمول المالي) على تحسين مستوى المعيشة وخلق فرص العمل.
- **الحدود المكانية:** ستُنطبق الدراسة على المشروعات الصغيرة والمتوسطة العاملة في المدن الرئيسية بالمملكة العربية السعودية (الرياض، وجدة، والدمام).
- **الحدود الزمانية:** ستُجرى الدراسة الميدانية خلال العام الأكاديمي 2025/2026م.
- **الحدود البشرية:** ستقتصر الدراسة على أصحاب ومديري المشروعات الصغيرة والمتوسطة المسجلة رسمياً في المملكة العربية السعودية

المراجع:

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

- أبوقرون، أمير سليمان مصطفى، و دفع السيد، ليلي علي القشاط. (2022). دور المشروعات الصغيرة في تخفيف حدة الفقر في السودان: دراسة حالة محلية شندي. مجلة القلزم العلمية، ع20 ، 103 - 126. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1275092>
- أحمد، هيام سالم زيدان. (2020). العلاقة بين تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة ودعم الاقتصاد المصري: نماذج من تجارب دول آسيوية. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، مج11، ع1 ، 321 - 353. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1050411>
- آدم، حسابو أحمد حسابو، محمد، أيمن محمد عامر، و مدني، ابتسام محمد أحمد. (2022). دور الريادة الاستراتيجية في تطوير أداء المشروعات الصغيرة والمتوسطة: دراسة حالة مشروعات الخريج المنتج بمدينة كوستي ولاية النيل الأبيض 2019 - 2020 م. مجلة القلزم العلمية، ع17 ، 21 - 44. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1248116>
- البلتاجي، محمد جابر عبد الحميد. (2025). دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية الاقتصادية: دراسة تحليلية تطبيقية على مصر. المجلة القانونية، مج25، ع1 ، 885 - 918. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1627836>
- الجناحي، رائد جواد كاظم. (2020). دور المشروعات الصغيرة لمعالجة مشكلة البطالة في العراق. آداب الكوفة، مج12، ع43 ، 633 - 666. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1054027>

- سايبي، صندرة. (2021). دور ريادة الأعمال والمشاريع الصغيرة والمتوسطة في تنمية الاقتصاد. مجلة اقتصاديات المال والأعمال، مج5، ع4 ، 88 - 113. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1228654>
- عبدالهادي، مصطفى علي، و البريكي، كريمة ميلود. (2023). دور التخطيط الاستراتيجي في نجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة. المجلة الأفروآسيوية للبحث العلمي، مج1، ع4 ، 112 - 132. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1424759>
- العش، رشا عوني عبدالله. (2020). تعزيز دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في دعم تنمية الاقتصاديات النامية. مجلة التجارة والتمويل، عدد خاص ، 1 - 38. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1128280>
- عطية، أشرف إبراهيم. (2021). واقع المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد المصري: تحديات العمل وآليات المواجهة. مجلة العلوم القانونية والاقتصادية، مج63، ع1 ، 1 - 135. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1294265>
- محمود، مشيرة محمود أحمد. (2021). تقويم جهود الجمعيات الأهلية في تحسين مستوى المعيشة للعمال غير المنتظمة. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، ع23 ، 473 - 512. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1181655>
- المومني، رياض عبدالله محمد، و كنعان، عالية أحمد. (2020). دور حاضنات الأعمال في نجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة: تجربة الشركة الأردنية للإبداع. إربد للبحوث والدراسات الإنسانية، مج22، ع2 ، 1 - 50. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1128019>
- النايض، امحمد عمار المبروك، عوض، أحمد، و السعيد، هاني محمد. (2021). الدور التقني لحاضنات الأعمال في دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة: دراسة ميدانية على حاضنات الأعمال الليبية. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، مج12، ع2 ، 471 - 494. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1168403>
- نيل، منى حماده غازي أحمد، الحاييس، عبدالوهاب جودة عبدالوهاب، و حجازي، هاني محمد بهاء الدين علي. (2025). دور برامج الحماية الاجتماعية في تحسين مستوى معيشة الأسر الفقيرة: دراسة ميدانية على عينة من المستفيدين من برنامج تكافل وكرامة. مجلة كلية الآداب،

مج31، ع1، 375 - 416. مسترجع من
<http://search.mandumah.com/Record/1600883>

- الوكيل، رمضان رزق بدوى السيد. (2020). تفعيل دور الزكاة في تحسين مستوى المعيشة بين الأفراد في ضوء الفقه الإسلامي. حولية كلية الدراسات الإسلامية بنين بأسوان، مج3، ع1، 765 - 884. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1574417>

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Boboev, A. C., Qobilov, H. X., & Xalilova, M. H. (2026). IMPROVING THE STANDARD OF LIVING OF THE POPULATION THROUGH SMALL BUSINESSES. *Shokh Articles Library*, 1(1), 313–319
- Erdin, C., & Ozkaya, G. (2020). Contribution of small and medium enterprises to economic development and quality of life in Turkey. *Heliyon*, 6(2).
- Imramziyeva, M., Issayeva, A., Dzhubalieva, Z., Tapalova, A., & Beketova, K. (2025). The role of small and medium enterprises in poverty alleviation and economic well-being. *Eurasian Journal of Economic and Business Studies*, 68(4), 101–112.
- Ndubisi, N. O., Zhai, X. A., & Lai, K. H. (2021). Small and medium manufacturing enterprises and Asia's sustainable economic development. *International Journal of Production Economics*, 233, 107971.
- Pramono, R., Sondakh, L. W., Bernarto, I., Juliana, J., & Purwanto, A. (2021). Determinants of the small and medium enterprises progress: A

case study of SME entrepreneurs in Manado, Indonesia. *The Journal of Asian Finance, Economics and Business*, 8(1), 881–889.

- Sinaga, A. A. P., & Sitorus, S. A. (2023). The role of micro, small and medium enterprises (MSMEs) towards community welfare in Medan City. *Economics, Management and Sustainability*, 8(2), 44–52

Mid Ocean University

College of Management

Master of project management



**The role of small and medium enterprises (SMEs) in improving the
standard of living and creating job opportunities in the Kingdom of
Saudi Arabia**

Prepared by:

Abdulaziz Mutazbellah Tolah

253000860

Supervision:

Dr. Al-Faisal Abdelhamid Mohamed Hassan

Dr. Fayez Jarad

1447-2026